Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(١٥٠) عن ابن عباس رضى الله عنهما ، قال : لم أزل حرصا أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من أزواج النبى صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى : «إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما» . فحج عمر ، وحججت معه ، فلما كان ببعض الطريق، عدل عمر ، وعدلت معه بالاداوة ، فتبرز ، ثم أتى ، فسكبت على يديه ، فتوضأ ، فقلت : يا أمير المؤمنين ، من المرأتان من أزواج النبى صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله لهما : «إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما» . ؟ قال عمر : واعجبا لك يا ابن عباس ! عائشة وحفصة ، ثم أخذ يسوق الحديث ، قال : كنا - معشر قريش - قوما نغلب النساء ، فلما قدمن المدينة ، وجدنا قوماً تغلبهم نساؤُهم، فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم ، وكان منزلى فى بنى أميةَ بن زيد بالعَوالى ، فغضبتُ يوماً على امرأتى ، فاذا هى تُراجعنى ، فأنكرت تراجُعى ، ! فقالت : ما تنكر أنْ أراجعك ، فوالله ، ان أزواج النبى صلى الله عليه وسلم ليراجعْنَه ، وتهجُرِه إحداهن اليومَ إلى الليل ، فانطلقت فدخلت على حفصة ، فقلت : أتراجعين رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : نعم ، قلت : وتهجره احداكن اليومَ إلى الليل ؟ قالت : نعم ، قلت : لقد خاب من فعل ذلك منكن وخسِر ، أفتأمن احداكن أن يغضب الله عليها لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فاذا هى قد هلكت ؟ لا تراجعى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسأليه ، وسلينى ما بدا لك ، ولا يغررك إن كانت جارتُك هى أوسم ، وأحب إلى رسول الله منك - يريد عائشة - فكان لى جار من الأنصار ، وكنا نتناوب النزول إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزِل يوما وينزل يوما ، فيأتينى بخبر الوحى وغيره ، وآتيه بمثل ذلك ، وكن نتحدث أن غسان تُنْعِل الخيلَ لتغزونا ، فنزل صاحبى يوماً ، ثم أتانى عشاء ، فضرب بابى ، ثم نادى ، فخرجت إليه ، فقال : حدث أمر ، قلت : ما حدث ، أحدث غسان ؟ قال: لا بل هو أعظم من ذلك ، طلّقَ النبى صلى الله عليه وسلم نساءَه ، فقلت : لقد خابت حفصة إذا وخسرت ، قد كنتُ أظن هذا كائناً ، حتى إذا صليت الصبح ، شددت علىّ ثيابى ، ثم نزلت ، فدخلت على حفصة ، وهى تبكى ، فقلت - ثم ذكر كلمة معناها - أطَلّقَكُنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : لا أدرى، هذا